

القذافي يجدد تحديه للناتو: سلموا سلاحكم يا خونة



من الأراضي الليبية منذ بدء انتفاضة ضد حكم القذافي الممتد منذ ٤١ عاما وهم يسيطرون الآن على منطقة جبل نفوسة وشمال شرق ليبيا ومدينة مصراتة في الغرب. لكن مقاتلي المعارضة مازالوا يفتكرون للتلقيم والتسلح الجيد. ورغم الضربات الجوية لحلف شمال الأطلسي على مدى أربعة أشهر إلا أنهم فشلوا في احراز أية مكاسب كبيرة قبل بداية شهر رمضان في أول أغسطس. وسخر القذافي من الجهود الرامية لإنهاء حكمه وتحدى هجوم المعارضة المعتزلة الآن والهجمات الجوية التي يشنها حلف شمال الأطلسي على قواته وعلى البنية التحتية لجيشه. ولم تحقق الجهود الدبلوماسية المحمومة التي بذلت مؤخرا الكثير وأصرت المعارضة على أن يتنحى القذافي خطوة أولى بينما تقول حكومته أن دوره ليس محل تفاوض. وزار مبعوث الأمم المتحدة عبد الإله الخطيب الجنائبي هذا الأسبوع وعرض خططا لوقف إطلاق النار وحكومة لاقتسام السلطة تستبعد القذافي من دون أن يحق أي تقدم ملموس. وحين سئل مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي المعارض عن اقتراح الخطيب قال ان المعارضة فوجئت بعد اتخاذ عشر خطوات الى السوراء بان العرض هو اقتسام السلطة مع نظام القذافي وهذا مضحك. وفي وقت سابق قال عبد الجليل ان المجلس كان عرض قبل شهر على القذافي البقاء في البلاد بشرط تخليه أولا ولكن هذا العرض انتهى الآن.

وأضاف للصحفيين في مدينة بنغازي بشرق البلاد ان هذا العرض لم يعد ساريا. وقال انه جرى التقدم بالعرض قبل شهر عن طريق مبعوث الأمم المتحدة من تحديد مهلة مدتها أسبوعان. وأردف قائلا: ان الإسبوعين مرا ولم يعد العرض قائما. وبدأ القذافي أيضا يوم أمس الأول متحدثا وطالب المعارضة ببقاء السلاح والا واجهت الموت. وفي رسالة صوتية بثت في حشد مؤيد للزعيم الليبي في بلدة على بعد ١٤٠ كيلومترا غربي مقلته في العاصمة طرابلس قال القذافي ان الكل سيوفد هذه المعركة "حتى النصر.. حتى الشهادة". وجاء في الرسالة التي بثها التلفزيون الليبي "لا نخاف.. نتحدا.. سندفع الخن بارواحنا ونسائنا وأطفالنا.. نحن مستعدون للتضحية من اجل هزم العدو". ودعا أنصاره إلى "زحف جماهيري مقدس لتحرير الجبل الغربي في جنوب غرب طرابلس والذي يسيطر عليه الثوار". وقال: "سلموا سلاحكم يا خونة... اختاروا يا خونة الموت أو الاستسلام مؤكدا أنه "لولا حماية طائرات الصليب لما تمكنوا من دخول الجبل الغربي". وفي تصعيد للضغوط على القذافي يوم الأربعاء طردت بريطانيا وهي من الدول الرئيسية المشاركة في الحملة التي تستهدف الاطاحة بالقذافي دبلوماسيه من لندن ودعت المجلس الوطني واعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيج ان بريطانيا اعترفت الآن بالمجلس الوطني الانتقالي

ليبيا/ رويترز
استعد مقاتلو المعارضة الليبية في الجبل الغربي أمس الخميس لشن هجوم جديد على قوات الزعيم الليبي معمر القذافي في تصعيد للضغوط عليه بعد اعتراف بريطانيا بدبلوماسيا بالمعارضة. وعقب تراجع الامال في التوصل الى تسوية من خلال التفاوض بعد نشاط دبلوماسي محموم في الاسابيع الاخيرة اذ عن طرفا الحرب الدائرة منذ خمسة أشهر للامر الواقع وأدرك ان الصراع سيتواصل في شهر رمضان في أغسطس اب. وقال مسلحو المعارضة الذين يقاتلون في منطقة الجبل الغربي يوم الأربعاء انهم يستعدون لشن هجوم كبير للاستيلاء على مدينة الغزالي الاستراتيجية قرب الحدود مع تونس خلال الساعات الثماني والاربعين القادمة. وشاهد مراسل لرويتزر عشرات الشاحنات المسلحة تنج صوب نالوت القريبة من الحدود. كما تمركزت نحو ٣٠ شاحنة صغيرة أخرى مموهة بالطين الى الشرق منها استعدادا للمشاركة في الهجوم. وقال عمر فكان وهو قائد ميداني من المعارضة لرويتزر: "نعزز الموقع حول نالوت وسنهاجم الغزالي غدا أو بعد غد بكل تأكيد نخطط للاستيلاء عليها". وتابع ان قوات من عدد من المدن التي تسيطر عليها المعارضة في جبل نفوسة بغرب البلاد تتجمع في نالوت وتنتعد للهجوم. وسيطر مقاتلو المعارضة على مساحات كبيرة

وليام هيج يتوقع مستقبلا "مضطربا" لدول "الربيع العربي"

لندن / أ. ف. ب
توقع وزير الخارجية البريطاني وليام هيج ان دول "الربيع العربي" يمكن ان تواجه مستقبلا مضطربا وصعبا، بعد ساعات على طرد لندن لدبلوماسيين مواليين لنظام الزعيم الليبي معمر القذافي. واعرب هيج في مقابلة مع صحيفة "تايمز" الصادرة أمس الخميس عن خشية من انزلاق الحركات الناشئة عن "الربيع العربي" بسبب الاقتصاد الهش لتلك الدول والنزاعات بين مختلف الفئات اضافة الى الحركات المضادة للثورة. وتوقع هيج في السنوات المقبلة "الكثير من المشاكل والاضطرابات" في تلك الدول. واعتبر ان "الاشهر المقبلة يمكن ان تكون صعبة فعلا في مصر"، مضيفا ان هذه الدولة هي المحور في الربيع العربي. واستبعد هيج الانتقادات بان مهمة الحلف الاطلسي لاطاحة بنظام القذافي تستغرق وقتا طويلا. وقال ان الحركات الثورية في ليبيا يمكن ان تستمر جيل قبل ان تعطى ثمارا. وقال "يجب الانتوقع ان دول الامور من دون مشاكل في كل دولة (عربية). الامر ليس لعبة الكرتونية تنتهي عندما نمل منها". وأضاف "كما ان الامر ليس برنامجا تلفزيونيا ينتهي عند العاشرة مساء". الا ان الزعيم السابق للحزب المحافظ في بريطانيا لا يزال مقاتلا فهو يستعد ان تعود المنطقة الى الانظمة القمعية، حتى انه اشار الى امكان الاطاحة بنظام الرئيس السوري بشار الاسد الذي قتت قواته مئات المدنيين في الاشهر الستة المقبلة. وصرح هيج "لقد اظهرت الاحداث صرحا واحدا لا يمكنه ان يفترض انه سيظل في السلطة". وحذر هيج من ان التركيز على الربيع العربي يمكن ان يؤدي الى اهمال عملية السلام في الشرق الاوسط والتهديد المستمر الذي تتشكله ايران.

نشطاء سوريون يزرعون "نواة" دولة مدنية باسطنبول



أحياء المدينة الشرقية. يشار إلى ان CNN لا يمكنها تأكيد مصداقية هذه التصريحات من مصدر مستقل. فيما تقول وسائل اعلام رسمية ان قوات الأمن تواجه جماعات مسلحة أو إرهابية، وهو أمر لم يتيسر للشبكة التأكد من صحته نظرا لعدم وجودها في الميدان. وكانت منظمة حقوقية سورية قد ذكرت أن أكثر من ١٦٠٠ سوري لقوا مصرعهم منذ بدء الاحتجاجات المناهضة للنظام في سوريا، اضافة إلى وجود ٣ آلاف مفقود، بحسب منظمة العمل السياسي الدولية "أفاز دوت أورغ"، وذلك منذ بداية الأحداث في سوريا في منتصف شهر مارس/ آذار الماضي.

المجموعات المسلحة وجرح اثنين آخرين. ووصفت الوكالة الرسمية العلية التي نفذتها قوات حفظ النظام في "كناكر"، بـ "النوعية والناجحة"، من دون أن تفصح عن مزيد من التفاصيل. من جانبه، نكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن "ثمانية شهداء في مدينة كناكر انضموا إلى قافلة شهداء الثورة السورية"، وذلك مع توغل قوات الأمن والجيش في المدينة منذ فجر الأربعاء. وأشار إلى أن السكان واجهوا دبابات الجيش السوري بالحجارة ووضوا الحواجز وأحرقوا الإطارات لخنق تقدمها، موضحا أن ١٤ بابلية انتشرت في حينين من

عن كيفية تقديم المساعدة لأشخاص يزحوا من بلدانهم. ويؤكد الاجتماع مع توصل السوري، وكذلك أعمال القتل في عدد من المدن والمناطق، ولعل آخرها ما يجري في مدينة كناكر في ريف العاصمة السورية دمشق، والتي قتل فيها ما بين ٨ و ١٢ شخصا، بحسب ما أكدت مصادر المعارضة السورية. وأوردت وكالة الأنباء السورية في نيا لها أمس الخميس: "عقدت قوات حفظ النظام الأربعة مجموعات إرهابية مسلحة، قامت بترويع المواطنين الأيمن في منطقة كناكر بريف دمشق، وأسفرت الواجبة عن مقتل أربعة من عناصر تلك

سوريا، إضافة إلى توصيل رسالة سياسية بتماكس المعارضة. ويؤكد الاجتماع، الذي تنظمه "شبكة نشطاء سوريا"، في أحد الفنادق بالجزء الآسيوي من المدينة التركية العريقة. وخلال بقية أيام الاجتماع، يشارك الحاضرون في دورات تدريبية وورش عمل حول موضوعات تتعلق بحقوق الإنسان، والإعلام، والقضايا السياسية والستراتيجية، إضافة إلى أعمال الإغاثة وتنسيق الجهود. وتهدف تلك الدورات إلى تعزيز قدرات ومهارات المشاركين في عدد من المجالات، منها كيفية تجميع وتوثيق الدلائل، وكيف يتعاملون مع الإعلام الإخباري الحديث، وكيفية تشكيل فريق عمل مشترك أكثر فاعلية، فضلا

سطنبول / أ. ف. ب
بدا ما يقرب من مائتي ناشط سياسي من المعارضة السورية، اجتماعا ضمن ورشة عمل تستمر أربعة أيام، بمدينة "أسطنبول" التركية، لمناقشة سبل توحيد جهودهم بمواجهة نظام الرئيس بشار الأسد، الذي يوجه أكبر احتجاجات شعبية مناهضة له، منذ توليه السلطة خلقا لوالده عام ٢٠٠٠. وقال معز السباعي، المنسق العام للاجتماع، إن ورشة العمل سوف تكون نواة لتشكيل مؤسسات وحركات المجتمع المدني في المستقبل، وأضاف أن الهدف هو "إيجاد وسائل غير تقليدية لتوصيل رسالنا إلى العالم الخارجي، ووسائل لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان في

محاكمة مبارك ونجليه والعدالي ستم في القاهرة

القاهرة / وكالات
قال وزير العدل المصري محمد عبد العزيز إبراهيم الجندي في تصريحات نقلتها الإذاعة المصرية إن محاكمة الرئيس السابق محمد حسني مبارك ونجليه علاء وجمال ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي وستة من كبار مسؤولي وزارة الداخلية السابقين ستم في القاهرة، في الجلسة المقررة في الثالث من أغسطس/ آب المقبل وأضاف وزير العدل أنه يتم تحضير قاعة كبيرة في أرض المعارض في حي مدينة نصر لإجراء المحاكمة. ويحاكم مبارك وأعوامه بتهم قتل المظاهرات أثناء ثورة ٢٥ يناير. وقد تم ضم العادلي والمسؤولين الستة إلى لائحة الاتهام في قضية مبارك الأسبوع الماضي في ما يتعلق بإصدار الأوامر لقوات الشرطة المصرية بإطلاق الخيرة الحية على المتظاهرين واستخدام العنف ضد مظاهرات سلمية. وكان العادلي قد ظهر منذ أيام في قصص الاتهام بملايس السجن الزرقاء بعد ان ادين في قضايا فساد مالي وحكم عليه بالسجن. يشار إلى أن رئيس الوزراء المصري عصام شرف اعلن مؤخرا انه طلب من وزير العدل بأن تكون جلسات محاكمات رموز النظام السابق علنية ومذاعة عبر وسائل الإعلام. ووعده شرف بـ "محاكمات ناجزة" وتخصيص دوائر في محاكم الجنائيات لنظر قضايا قتل المظاهرات. يشار إلى ان الرئيس السابق لا يزال في مستشفى شرم الشيخ منذ صدور قرار النائب العام المصري بحبسه على ذمة التحقيقات في قضايا قتل المظاهرات والفساد المالي. وترد من حين لآخر انباء عن تدهور حالة مبارك الصحية ومعاناته من مضاعفات مرض السرطان بحسب محاميه فريد الديب فيما نفت مصادر طبية أخرى هذه الروايات.

وقالت وكالة إن صحبة بسبب
أبناء الشرق الأوسط المصرية منذ أيام الرئيس السابق تعرضت للوهن امتناعه عن الأكل. وكانت القاهرة ومدن مصرية عدة قد شهدت في الأسابيع الماضية مظاهرات تطالب بسرعة محاكمة مبارك ورموز نظامه الذين يقع عددهم في السجن على ذمة التحقيقات في قضايا فساد وسوء استغلال النفوذ. كما أن عددا من كبار المسؤولين السابقين وقيادات الحزب الوطني المنحل يهاجمون في القضي المعروفة إعلامية باسم "موقعة الجمل" في إشارة إلى محاولة انصار النظام السابق فض اعتصام المحتجين في ميدان التحرير في الثاني من فبراير/ شباط الماضي.

شاب أوزبكي يسعى لاغتيال أوباما

وعينت له المحكمة الحامي لانس بيل للدفاع عنه، الذي يعترض الدفع بأنه غير مذنب بالتهمة الموجهة إليه. ويواجه قودиров أربع تهم بالتهديد بقتل الرئيس ونهجا أخرى ذات علاقة بالسلاح، بما فيها الحصول على قنابل يدوية وسلاح رشاش هو "أم ١٥"، بحسب ما ذكرت وزارة العدل الأمريكية. وقال المصدر الذي اتصل به قودиров في إفادته السلطات إن الأخير يدعم

واشنطن / وكالات
كتفتت السلطات الفيدرالية الأمريكية أن شابا أوزبكيا يعيش في ألاباما سعى للمساعدة في قتل الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، إما بإطلاق النار عليه أو باستخدام متفجرات وتفتيح تفجير انتحاري. وكانت السلطات قد اعتقلت الشاب قودиров، وهو مواطن من أوزبكستان، الثلاثاء الماضية ووجهت له الاتهامات بالتهديد بقتل الرئيس الأمريكي.

رام الله / وكالات
دهمست قوة كبيرة من الاستخبارات العسكرية الفلسطينية المبني الذي يسكن فيه محمد دحلان، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في ضاحية الجيرة شمالي غربي مدينة رام الله المحتلة. ونقلت إيمان عريقات، مراسلة بي بي سي في رام الله، عن أحد مسكن دحلان قوله إن الاستخبارات الفلسطينية اعتقلت حراس دحلان وأخذت أسلحتهم وصارت بعض معلومات المخل مثل حواسيب وملفات بعد تفتيشه ولم يتم اعتقال دحلان الذي لا يزال يوجد

الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز يسخر من الحديث عن خلافته



كراكاس / رويترز
سخر الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز من الحديث بشأن خلافته الأربعاء الماضية وانتقد التكهّن بان تشخيص صابته بالسرطان حيلة مصطنعة لزيادة شعبيته. وقال تشافيز في ظهور تلفزيوني آخر يرمز الى حضور جماهيري منام منذ قيامه برحلتين الى كوبا للخضوع لجراحة لاستئصال ورم سرطاني وتلقي علاج كيميائي "يقولون انني اقوم بعرض.. انهم هم من يقومون بعرض بنوع. وربت تشافيز على معدته بقوة لظهار انه لا يضع وعاء للقولون ويرد بذلك على إحدى النظريات المطروحة بأنه يعاني من مشاكل في المعدة. وقال في اتصال تلفزيوني مع شقيقه الأكبر أدان الذي يشغل منصب حاكم ولاية باريناس "أدان.. تبدو في شكل جيد ومتانقا. ارى انك تستعد للخلافة. وقال البعض ايضا ان ماريا جابريلا ابنة تشافيز - التي تتولى مهام السيدة الأولى بشكل غير رسمي - يمكن ان تكون خليفة محتملة لوالدها.

مئات الصينيين يتظاهرون بعد موت بائع متجول ضربه رجال الأمن

بيكين / أ. ف. ب
قالت السلطات الرسمية والصحف الصينية، إن مئات الصينيين تصدوا بعنف للشرطة في جنوب غرب البلاد بعد موت بائع جوال ضربته قوات الأمن. وتجمع الحشد الغاضب بعد ظهر أمس، الثلاثاء، في مدينة أنشون في مقاطعة جيجو، حيث لقي مصرعه البائع الجوال الذي فقد ساقه من قبل، بينما كان ينقل مواد على عربة بسيطة يدفعها بيديه. وقال مستخدمو الإنترنت، إن ثلاثة من قوات أمن البلدية هم رجالان وامرأة انهاروا بالضرب على الرجل حتى الموت. وتصدى المظاہرون لشرطة مكافحة الشغب برشقها بالحجارة وقلب ألثائها، كما ظهر في لقطات بثتها قناة التلفزيون كيب تي في هوغ كونج

والخروج الفاصل بعد الاستماع إلى تقرير من لجنة التحقيق التي شكلتها اللجنة المركزية للتحقيق مع دحلان في تهم فساد مالي والكسب غير المشروع وقضايا جنائية وغيرها. وكان دحلان قد رفض التوّل أمام اللجنة واعتبر قرار فصله غير قانوني. وقال في تصريحات سابقة إن "اللجنة لم تستطع أن تثبت أي شيء ضدي، وحتى يصبح القرار ساري المفعول لا بد أن يحصل مع دحلان من خلال لجنة التحقيق في القضايا المتعددة المتهم فيها ومنها قضايا جنائية وأخرى متعلقة بفساد مالي.

والخروج الفاصل بعد الاستماع إلى تقرير من لجنة التحقيق التي شكلتها اللجنة المركزية للتحقيق مع دحلان في تهم فساد مالي والكسب غير المشروع وقضايا جنائية وغيرها. وكان دحلان قد رفض التوّل أمام اللجنة واعتبر قرار فصله غير قانوني. وقال في تصريحات سابقة إن "اللجنة لم تستطع أن تثبت أي شيء ضدي، وحتى يصبح القرار ساري المفعول لا بد أن يحصل مع دحلان من خلال لجنة التحقيق في القضايا المتعددة المتهم فيها ومنها قضايا جنائية وأخرى متعلقة بفساد مالي.

والخروج الفاصل بعد الاستماع إلى تقرير من لجنة التحقيق التي شكلتها اللجنة المركزية للتحقيق مع دحلان في تهم فساد مالي والكسب غير المشروع وقضايا جنائية وغيرها. وكان دحلان قد رفض التوّل أمام اللجنة واعتبر قرار فصله غير قانوني. وقال في تصريحات سابقة إن "اللجنة لم تستطع أن تثبت أي شيء ضدي، وحتى يصبح القرار ساري المفعول لا بد أن يحصل مع دحلان من خلال لجنة التحقيق في القضايا المتعددة المتهم فيها ومنها قضايا جنائية وأخرى متعلقة بفساد مالي.

والخروج الفاصل بعد الاستماع إلى تقرير من لجنة التحقيق التي شكلتها اللجنة المركزية للتحقيق مع دحلان في تهم فساد مالي والكسب غير المشروع وقضايا جنائية وغيرها. وكان دحلان قد رفض التوّل أمام اللجنة واعتبر قرار فصله غير قانوني. وقال في تصريحات سابقة إن "اللجنة لم تستطع أن تثبت أي شيء ضدي، وحتى يصبح القرار ساري المفعول لا بد أن يحصل مع دحلان من خلال لجنة التحقيق في القضايا المتعددة المتهم فيها ومنها قضايا جنائية وأخرى متعلقة بفساد مالي.